Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أظن ، وقد ذكر ابن منظور أنها حسية فى اللسان وغلبة الفاء على الكلام، ونقل عن المبرد فى معناها أن يتردد فى الفاء اذا تكلم (١٤) .

وترجع الفأفأة الى اضطرابات فى تقطيع حرف الفاء نتيجة لاضطرابات فى الجهاز العصبى فى المخ .

(ب) التمتمة :

وهى رد الكلام الى التاء والميم — كما ذكر ابن منظور — ونقل أقوالا عديدة فيها ، حيث قال : وقيل : أن يعجل بكلامه فلا يكاد يفهمك، وقيل : أن تسبق كلمته الى حنكه الأعلى ، والفأفأة الذى يعسر عليه خروج الكلام . وقال الليث : التمتمة فى الكلام ألا يبين اللسان يخطىء موضع الحرف فيرجع الى لفظ كأنه التاء والميم وان لم يكن بينا ، ونقل عن المبرد أن التمتمة الترديد فى التاء (١٥) .

ثالثا : عيوب الخفاء وعدم الوضوح :

وهى لا تتحقق فيها الابانة ولا يظهر فيها ما ينبغى من الوضوح . ومن تلك العيوب : الحكلة والخلسة .

(١) الحكلة :

قال اخوان الصفاء : « الحكلة انما هى نقصان آلة المنطق وعجزها عن أداء اللفظ حتى لا يعرف معناه الا القليل ، وهو قريب من كلام البهائم والخرس ونحو ذلك » (١٦) .

---

(١٤) انظر : لسان العرب (فأفا) .
(١٥) انظر : المرجع السابق (تمم) .
(١٦) انظر : رسائل اخوان الصفا جـ ١١٩/٣ .